اليه الشيطان قال يا ادم هل ادلك على شجرة
الخلد اى التى تخلد من يأكل منها وملك لا يبلى لا
يفنى وهو لازم الخلود فاكلا ادم وحوى منها
فبدت لهما سوآتهما اى ظهر لكل منهما قبله
وقبل الاخر ودبره وسمى كل منهما سوءة لان
انكشافه يسوء صاحبه وطفقا يخصفان اخذا
يلصقان عليهما من ورق الجنة ليستترا به
وعصى ادم ربه فغوى بالاكل من الشجرة
ثم اجتباه ربه قربه فتاب عليه فبرانوبته
وهدى اى هداه الى المداومة على التوبة
قال اهبطا اى ادم وحوى بما اشتملتما عليه
من ذريتكما منها من الجنة جميعا بعضكم بعض
الذرية لبعض عدو من ظلم بعضهم بعضا
فاما فيه ادغام نون ان الشرطية فى ما المزيدة
يأتينكم منى هدى فمن اتبع هداى اى القرآن
فلا يضل فى الدنيا ولا يشقى فى الاخرة ومن
اعرض عن ذكرى اى القرآن فلم يؤمن به

فان له معيشة ضنكا بالتنوين مصدر بمعنى
ضيقه وفسرت فى حديث بعذاب الكافر فى قبره
ونحشره اى المعرض عن القرآن يوم القيامة اعمى
اى اعمى البصر قال رب لم حشرتنى اعمى وقد كنت
بصيرا فى الدنيا وعند البعث قال الامر كذلك
اتتك اياتنا فنسيتها تركتها ولم تؤمن بها
وكذلك مثل نسيانك اياتنا اليوم تنسى تترك
فى النار وكذلك ومثل جزائنا من اعرض عن القرآن
نجزى من اسرف اشرك ولم يؤمن باياات ربه و لعذاب
الاخرة اشد من عذاب الدنيا وعذاب القبر
وابقى ادوم اولم يهد يتبين لهم لكفار مكة كم
خبريه مفعول اهلكنا اى كثيرا اهلكنا قبلهم
من القرون اى الامم الماضية بتكذيب الرسل
يمشون حال من ضمير لهم فى مساكنهم فى سفرهم
الى الشام وغيرها فيعتبروا وما ذكر من اخذ
اهلاك من فعله الخالى عن حرف مصدرى لرعاية
المعنى لما فى منه ان فى ذلك لايات لعبرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)